



فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس  
الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف  
الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

ا.م.د. لبنی یوسف حسن الحربي  
جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : [lubna.yusuf74@uomosul.edu.iq](mailto:lubna.yusuf74@uomosul.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية، مهارات التفكير الایجابي، التحصيل، التفكير الاستراتيجي.

### كيفية اقتباس البحث

الحربي ، لبنی یوسف حسن، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد: ١٦، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**

## The effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills in developing fifth-grade literary students' achievement in Islamic education and developing their strategic thinking

Asst. Prof. Lubna Yousef Hassan Al-Harbi  
University of Mosul / College of Basic Education

**Keywords** : effectiveness, positive thinking skills, achievement, strategic thinking.

### How To Cite This Article

Al-Harbi, Lubna Yousef Hassan, The effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills in developing fifth-grade literary students' achievement in Islamic education and developing their strategic thinking, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026, Volume:16, Issue 1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The current research aims to reveal the effectiveness of a proposed strategy based on positive thinking skills on the achievement of fifth-grade literary students in Islamic education and the development of their strategic thinking. The researcher selected secondary and preparatory schools in the city of Mosul for the academic year (2023-2024). The research sample consisted of (80) students, with (40) students for the experimental group and the control group. The researcher followed the descriptive approach in preparing the proposed strategy for positive thinking skills and the experimental approach to determine the effectiveness of the proposed strategy on the achievement of fifth-grade students and the development of their strategic thinking. The experimental design consisted of two groups: an experimental group taught using the proposed strategy and a control group taught using the traditional method. The researcher prepared two tools: the first was the achievement test, which consisted of (20) items. The validity and



reliability of the tool were verified, and all psychometric properties were extracted. Its reliability reached (0.83). The reliability was extracted using the Cronbach's alpha method for both tools. The second tool was the strategic thinking tool, and the validity of the tool was verified. And its stability is (0.87) and equivalence was carried out in several variables and after processing the data statistically and using different statistical methods, the results showed the presence of statistically significant differences between the two research groups in favor of the experimental group that studied with the proposed strategy according to positive thinking skills in achieving the Islamic education subject and developing their strategic thinking. In light of this, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم ، واختارت الباحثة المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، تكونت عينة البحث من (٨٠) طالب، بواقع (٤٠) طالب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في اعداد الاستراتيجية المقترحة لمهارات التفكير الابداعي والمنهج التجريبي في معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحصيل طلاب الصف الخامس وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم والتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية التي تدرس بالاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، واعدت الباحثة اداتين الاولى الاختبار التحصيلي وتكون من (٢٠) فقرة وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها وتم استخراج كل الخصائص السايكومترية وبلغ ثباته (٠,٨٣) وتم استخراج الثبات بطريقة (الفارونباخ) للاداتين ، والاداة الثانية هي التفكير الاستراتيجي وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها حيث (٠,٨٧) وتم اجراء التكافؤ في عدة متغيرات وبعد معالجة البيانات احصائياً وباستخدام الوسائل الاحصائية المختلفة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الابداعي في تحصيل مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم وفي ضوءها قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الاول

### اولاً- مشكلة البحث

عمدت مشكلة البحث على شعور الباحثة واحساسها بشكل واسع حيث قامت بعدة زيارات الى المدارس الثانوية والاعدادية واتصالها مع عدد من مدرسات ومدرسين المادة و تبين ان هناك مشكلة وهي ان شرح الدرس امام الطلبة للحصول على الدرجة فقط وليس للفهم والحصول على الخبرة وكذلك عدم ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة مما يتطلب من المدرس ان يمتلك مجموعة من المهارات وانماط من التفكير لمواجهة هذا الكم من المعرفة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الوزارة تسعى الى تحقيق التعلم الجيد والذي هو هدف من اهداف التنمية المستدامة و الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس لها دور كبير في عدم استيعاب المادة وحفظها فقط دون فهمها، لذلك برزت الحاجة الى اعتماد استراتيجيات جديدة ومقترحة تأخذ بنظر الاعتبار عملية بناء المعرفة بأسلوب نشط وفعال عن طريق تهيئة افضل بيئة وظروف تعليمية مناسبة ومهام حقيقية تحتاج منه فهم واستيعاب المعرفة المقدمة وصولاً الى عمليات تفكيرية غير تقليدية والذي بعد من اهم انواع التفكير الحديث والذي يعمل على زيادة التحصيل المعرفي واستخدام مهارات التفكير الاستراتيجي بشكل اوسع في عملية التدريس وقد اكدت العديد من المؤتمرات التي عقدت في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ومنها المؤتمر العلمي الدولي الثامن للعلوم الانسانية في كلية التربية للبنات جامعة البصرة للعام (٢٠٢٤) وكذلك المؤتمر الذي عقد في جامعة سومر للعام (٢٠٢٥) الذي اكد على ضرورة الاهتمام بالتعليم وبالطرائق التدريسية الحديثة والاهتمام بمهارات التفكير ، وعلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية وتطوير الطرائق والاساليب والاستراتيجيات المقترحة التدريسية التي تناسب التطورات الحديثة والتي تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية نوع من انواع التفكير وهو التفكير الاستراتيجي واثبتت الدراسات السابقة كل من دراسة (السر ، ٢٠١٤ ، الكريطي ، ٢٠١٦) من فاعليتها وتأثيرها على المتغيرات التابعة لذلك تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم؟

### ثانياً- اهمية البحث:

تعد التربية التي يسعى عن طريقها المجتمع لتطوير وتنمية ابنائه كي ينمو الفرد نمواً سليماً من خلال تطوير طاقاته وامكاناته في جميع مجالاتها وهي التي تعتني بتعليم افراد المجتمع كيف

يسلكون طريقهم في المواقف المختلفة على اساس ما ستوقعونه في المجتمع الذي يعيشون فيه.  
( النجحي، ٢٠١١: ٦ )

وللتحقيق الاهداف التربوية لابد من اعتماد استراتيجيات جديدة ومقترحة تلائم طبيعة المادة التعليمية في تحقيق نتائج التعلم وتكون منسجمة مع اعمار الطلاب وذكائهم وميولهم وتكون مناسبة مع الوقت اللازم لتنفيذها والانشطة والوسائل التي تساعد في تحقيق الاهداف بشكل اعمق واوسع واكثر فائدة .  
(زغلول، ٢٠٠٧: ٨٣)

ونحن اليوم بأمس الحاجة الى استعمال استراتيجيات مقترحة ومتنوعة وحديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومحاولة رفع مستوى المتعلم علمياً واستثارة تفكيره وتنمية مهارات التفكير لديه وجعله يستعمل مهارات التفكير بأنواعه عبر عرض المحتوى المقدم له ومدى فاعليته وتنمية المهارات العقلية والنفسية لديه.  
(امبو سعدي، ٢٠١٣: ٩)

ولقد اصبحت مهارات التفكير الإيجابي تحتل مكانة بارزة لدى المشرفين التربويين الذين يشرفون على سير المؤسسات التعليمية وكذلك واضعي المناهج والخطط المستقبلية من اجل مواجهة التعقيد المتزايد لتزويد المتعلم بالمقدرة الفعالة على خوض مجالات التنافس بشكل فعال وان يدرب نفسه على التخلي عن الافكار السلبية التي تحد من قدراته وذلك بتبني منهج فكري ايجابي عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة.  
( النجار ، ٢٠١٥: ٢١١ )

ومن خلال مهارات التفكير الإيجابي السليمة يمكن للفرد من تجاوز العقبات التي تعترض حياته ، لأن التفكير الإيجابي يحتوي على اساليب حل المشكلات وعمليات معالجة الافكار الخاطئة واستبدالها وصولاً الى التفكير الإيجابي السليم. ومن هنا ندرك اهمية التفكير الإيجابي لمتعلم والتي يستطيع من خلاله ان يفكر بإيجابيه ومواجهة الضغوطات التي تعيق من تحقيق الافضل لنفسه.

(الرقيب، ٢٠٠٨: ٧).

وترى الباحث ان اهمية الاستراتيجية المقترحة بوصفها خطوات محكمة الاعداد مرنة التطبيق ويتم من خلالها استخدام كافة الامكانيات المتاحة هذا من جهة . ومن جهة اخرى يعد التحصيل الدراسي وسيلة تقويم اساسية في العملية التعليمية اذ يركز المعنيون بالتربية والتعليم على التحصيل الدراسي ويعطونه اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته الكبيرة في تحصيل الفرد ولأنه يساعد في تحسين اساليب التعلم والتعليم فهو يكشف نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية على تحقيقها .  
(الظاهر واخرون، ١٩٩٩: ٥٠)



فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس

الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

وتتجلى اهمية التحصيل الدراسي في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف ويعبر عن مدى استيعاب واكتساب الطلاب مهارات ومعارف مدرسية بطريقة علمية منظمة عن طريق المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب .  
(الزغبی، ٢٠١١: ٥)

وان التفكير الاستراتيجي يستند الى وجود ثوابت تربوية ينبغي التأكيد على تمتيتها وتحويلها الى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم.

(محسن، ٢٠١١: ١٣)

وبرزت الحاجة في هذه العصر الى تدريب الفرد على التفكير الاستراتيجي وغيره من انماط التفكير الاخرى ليستطيع مواكبة عصره وتعيّنه على توليد الحلول الجديدة والمنتاهية التي تؤهله للغوص في اعماق القضايا المطروحة وحل المشكلات المتواصلة والمعقدة وايجاد الحلول الملائمة لها.

(علوان وهديل، ٢٠١٦: ١٧٩)

لذلك يعد التفكير الاستراتيجي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها دوراً حيوياً في نجاح الافراد وتقدمهم لأن آرائهم في العمل التعليمي والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية اثناء الدراسة وبعد انتهائها هي نتاج تفكيرهم بموجبها يتحدى مدى نجاحهم او اخفاقهم.

(جروان، ٢٠٠٧: ٢٦)

ويمكن اجمال اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

١-اهمية مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باعتبارها المادة الاساسية التي تستلهم محتواها من التشريع والسنة النبوية.

٢-اهمية المرحلة الاعدادية باعتبارها المرحلة التي يصل فيها الطالب الى مستوى النضج .

٣-اهمية التفكير الایجابي ودور الفرد بالوصول الى ما يرغب ويخطط له في مستقبلهم ومجالات حياتهم وهو المجال التعليمي والمجال العملي.

٤-اهمية التحصيل المعرفي باعتباره جزء من العملية التعليمية داخل غرفة الصف ومعرفة التقدم الحاصل فيه .

٥-اهمية التفكير بشكل عام والتفكير الاستراتيجي بشكل خاص كونه يميز الفرد على استعمال المفاهيم والمصطلحات وتؤكد على صحة افكاره واستنتاجاته.

ثالثاً- هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١.اعداد استراتيجية تدريسية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي.



٢. فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم.

#### رابعاً- فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية:-

١-الفرضية الصفريّة الاولى:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢-الفرضية الصفريّة الثانية:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التنمية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط التنمية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستراتيجي القبلي والبعدي.

٣- الفرضية الصفريّة الثالثة:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي.

#### ثالثاً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :-

١-الحد البشري :عينة من طلبة الصف الخامس الادبي في اعدادية عبدالرحمن الغافقي.  
٢-الحد المكاني : المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية لمحافظة نينوى التابعة لمديرية تربية نينوى.

٣-الحد المعرفي: الفصول الدراسية (الوحدة الاولى من (ص ٤-٣٤) ، الوحدة الثانية من (ص ٣٥-٤٩) ، والوحدة الثالثة من (ص ٥٠-٧٩) من منهج التربية الاسلامية المقرر تدريسه.

٤-الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول (الكورس الاول) من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

سادساً- تحديد المصطلحات :

اولاً- الفاعلية عرفها كل من :

١-(زيتون، ٢٠٠٥): " بأنها القدرة على انجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن". (زيتون، ٢٠٠٥: ٤١)

٢-(ابراهيم، ٢٠٠٩) : " بأنها القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة". (ابراهيم، ٢٠٠٩: ١٧)



## ءانفا- التفكير الاءابف عرف كل من :

١- (العزف؁ ٢٠٠٧): - " بأنف الاساللف والآراء والاسءراءلجفاء المءبعة فف كل امور الءفا والءف من شأنفا حل كل ما فواءف الفرء من مشكلاء ومواضع بصورة مءقاللة اءبابفة من ءلال اءاء انظمة وانساق عقلفة منطقففة ءاء طابع ءقاؤلف. " (العزف؁ ٢٠٠٧: ٥)

٢- (الرقفب؁ ٢٠٠٨): " المءافظة على ءوازن السلفم فف اءراك مءءلف المشكلاء والءركفز على الاءابفاء فف اف موقف بءلاً من السللفاء باسءعمال العقل البشرف بكل طاقاءه وامكاناءه. " (الرقفب؁ ٢٠٠٨: ٥)

ءءرفف الاءرائف للاسءراءلجفة المقررلة على وفق مهارات التفكير الاءابف: مموعة من الاءراءاء والءطاواء السءة وهف (حل المشكلاء؁ المءارنة؁ المرونة؁ طرء الاسئلة؁ ءءصنف؁ ءءسفر) المنظمة اقءرءئفا الباءة على وفق مهارات التفكير الاءابف والءف عمءء فففا على ءءرفف (المموعة ءءربفة) وءنطوف على وسائل منظمة ءؤءف الى ءءقفف الاءفاء المنشوءة من ءءرفف وبءقة ومهارة عالفة وااءاء ءفففر اءبابف فف رفم مسءوى ءحصل مالة الرربة الاسلامفة وءنمفة التفكير الاسءراءلجف لءف طلبة الصف الالاس الاءبف (عفة البءء).

## ءالءا- ءءصفل : عرفه كل من :

١- (شءاءة ونءار؁ ٢٠٠٣): " هو مءءار ما فحصل علفف الطالب من معلومااء او معارف او مهاراء معبراً عنها بءراءاء فف الاءءبار المعد بشكل فمكن معه قفاس المسءوفاء المءءة. " (شءاءة والنءار؁ ٢٠٠٣: ٨٩)

٢- (الشءفرف والزهرفر؁ ٢٠٢٢): " هو مءف اسءفعاب الطالب لما ءعلموه من ءبراء مءءلفة من المقرر ءراسف وقاس بالءرءة الءف فحصل علففا فف الاءءباراء ءءصلفة او الشفوفة. " (الشءفرف والزهرفر؁ ٢٠٢٢: ٢٤٤)

## ءءرفف الاءرائف للءءصفل :-

مءءار المعلومااء والمعارف الءف فحصل علففا طلاب الصف الالاس الاءبف فف مالة القرآن الكرئم والرربة الاسلامفة وءقاس بالءرءة الءف فحصلون علففا بعء اءابءهم على فقراء الاءءبار ءءصلفف المعد من قبل الباءة.

## راءفا- التفكير الاسءراءلجف : عرفه كل من :

١- (عءس؁ ٢٠٠٠): " هو عملفة عقلفة فءمفز الفرء فففا بءءرءه على اسءعمال المفاهفم والمصءطلاء بشكل واضح ومءء وفكون لءفه ءللفل على صءة افكاره وما ءوصل لفه من اسءءاءاء. " (عءس؁ ٢٠٠٠: ٩٧٤)



٢-(محسن، ٢٠١١): "استجابة سلوكية تظهر لدى الفرد ويتميز بامتلاكه الخبرة او المهارة في مجال ما والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي كالتفكير بمرونة وطلاقة والتفكير ما وراء الادراكي والتواصل والاصغاء للآخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها.

(محسن، ٢٠١١: ١١)

**التعريف الإجرائي للتفكير الاستراتيجي :-** مقدار الزيادة في الاستجابة السلوكية للعمليات العقلية التي يمارسها الطلاب (عينة البحث ) والتي تمكنهم من توظيف خبراتهم وتجاربهم السابقة من خلال الاجابة على فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

### الفصل الثاني/ الخلفية النظرية ودراسات سابقة

#### الخلفية النظرية ودراسات سابقة

#### المحور الاول: خلفية نظرية

اولاً- التفكير الايجابي.

ثانياً- التحصيل

ثالثاً- التفكير الاستراتيجي .

اولاً- التفكير الايجابي:

مقدمة :

يُندرج التفكير الايجابي تحت مظلة علم النفس الايجابي من كون الفرد كائن يحمل جوانب ايجابية وسلبية في حياته وان الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الايجابية ، وعلم النفس يهتم بدراسة المشاعر الايجابية مثل الامل والسعادة والرضا ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الايجابية والجوهر الاساسي الذي يقوم عليه علم النفس الايجابي ، والفرد كي يحقق النجاح ويعيش سعيداً وبحيا حياة متوازنة يجب ان يغير نمط تفكيره واسلوب حياته ونظريته تجاه نفسه والآخرين لأن التفكير الايجابي يرتبط كثيراً بالنجاح في كل مجالات الحياة . (زيد وآخرون، ٢٠١٥: ٢٤١)

#### ملامح التفكير الايجابي في القرآن الكريم

خاطب القرآن الكريم العقل البشري في عدد من الآيات الكريمة : قال الله تعالى : ((وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبيناً)) (الاسراء، ٥٣)، وقال تعالى : ((وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد)) (الحج، ٢٤)، ليس هناك شك في ان اعمال العقل والتفكير والتدبر في ما خلق الله ،



والتبصر بحقائق الوجود هي من الامور التي عظمها الدين الاسلامي ، لأنها من وسائل الانسان ، من اجل اكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة وفهمها وتطويعها لسعادته ، كما أنها من وسائل الانسان في الاستدلال على وجود الخالق وعظمته وتوحيده .

ويمكن تلخيص ابرز هذه الملامح في النقاط الاتية :

١.التفاؤل وحسن الظن بالله ( قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله)(الزمر،٥٣).

٢.الأمل في الفرج بعد الشدة (ان مع العسر يسرا)(الشرح،٦)

٣.النظر الى الابتلاء على انه اختيار ورفعة ( ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبشر الصابرين)(البقرة، ١٥٥)

٤.التركيز على النعم وشكرها (واما بنعمة ربك فحدث )(الضحى، ١١)

٥.التوجه الايجابي نحو المستقبل (والعاقبة للمتقين)(الاعراف، ١٢٨)  
(السبيعي، ٢٠١٠: ٤٤)

ابعاد التفكير الايجابي:

ان التفكير الايجابي يقوم على عدة ابعاد وهي :-

١-التوقعات الايجابية والتفاؤل : أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق التفكير الايجابي المتفائل في جميع جوانب حياته.

٢-الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيه انتباهه والاستفادة من الذكريات الماضية وقدرته على التخيلات الايجابية التي يكون ذات فائدة وملائمة مع صحته النفسية وتنمي المعارف التي لديه لتلائم عملية التوافق الاجتماعي والنفسي.

٣-حب التعلم والتفتح المعرفي: أي ما يميز الفرد من توجهات ايجابية نحو امكانياته على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم.

٤-الشعور العام بالرضا : أي شعور الفرد برضا التام عن نفسه وشعوره بسعادة بتحقيق اهدافه في الحياة كمستوى معيشتة وتعليمه.

٥-الذكاء الوجداني : أي صفات الفرد الشخصية ومهاراته الاجتماعية والوجدانية والتي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم من منطلق مهاراته التي لديه.

٦-المجازفة الايجابية : أي تحمل الفرد لمسؤولية الشخصية بدون تردد فلا ينجح بضيق الوقت ورغبته في الاكتشاف وتقبله الغموض وقدرته على اتخاذ القرار الايجابي .

( عبدالقادر، ٢٠١٣: ٣٩٤ )

## مهارات التفكير الابداعي

يمكن رصد مهارات التفكير الابداعي على النحو الاتي :

١- (حل المشكلات) : هي عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف سبق له اكتسابها فضلاً عن المهارات التي لديه من اجل الاستجابة لمتطلبات موقف مألوفاً، اذ من خلال هذه المهارة يتدرب الطالب على التفكير بأيجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال أعطائه الفرصة لمعرفة خطئه ، مما يؤدي ذلك الى ترسيخ الفكرة لديه.

٢- (المقارنة): هي احدى مهارات التفكير الاساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ، وتتطلب عملية المقارنة التعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما ، وتوفر المقارنة فرصة للطلبة كي يفكروا بمرونة ودقة في شيئين او اكثر في ان واحد ، وفضلاً عن ذلك اضافتها عنصر التشويق والاثارة للموقف التعليمي.

٣- (المرونة (تقييم البدائل): يقصد بالمرونة هي القدرة على توليد الافكار المتوقعة عادة ، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني انماط ذهنية انماط ذهنية محددة وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة. (جروان ، ٢٠٠٢: ٩٥)

٤- (مهارة التخطيط) : وسيلة التنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الاساسية المرتبطة بموضوع التقرير ، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول ، فضلاً عن كونه وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاته.

٥- (مهارة طرح الأسئلة) : هي القدرة على قياس فهم الطالب واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الاسئلة المطروحة عليه ، أو الاسئلة التي يقوم هو بطرحها على غيره.

٦- (مهارة الوصف) : من المهارات التي اهتم القرآن الكريم بتنميتها لدى الفرد المسلم ، وهي دقة وصف الشيء.

٧- (مهارة التفسير) : بقصد به الاستيعاب ، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف ، والمعطيات ، والتجارب ، والقواعد، والمعايير، والاجراءات ، ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف ، واستخراج المعنى وتوضيحه.

٨- (مهارة التصنيف) : يقصد بالتصنيف هو جمع الاشياء المتشابهة معاً طبقاً لما بينها من تشابه وفصل الاشياء غير المتشابهة بحسب ما بينها من اختلاف .

٩- (التثبت من صحة الأخبار) : اوجب القرآن الكريم التثبت من الاخبار ، تحقيقاً للمصلحة العامة او الخاصة ، ومنعاً من ايقاع الفتنة ، اذ ان تناقل الأخبار افة المجتمعات ، فقد يكون



بعضها اشاعة ، او كذباً ، فضلاً عن ذلك هناك الكثير من المبالغة في الخبر وتضخيمه ، وغالباً ما يكون نقل الخبر بحاجة ماسة الى الدقة في النقل ، وضبط اللفظ، وفهم المراد ، وتأويل المسموع. ( عفون واخرون ، ٢٠١٢ : ٧٩ )

**اهمية التفكير الایجابي :** تتجلى ماهية التفكير الایجابي بالنقاط الاتية:

١. انه الباعث على استنباط الافضل ، وهو سر الاداء العالي ، وكذلك يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة.

٢. اعداد الانسان اعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب ، ليتاح له المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادراً على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته .

٣. التغير الایجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه فيكون له الأثر النافع في شخصيته ويظهر على كافة الانشطة التي يمارسها الفرد .

٤. يبحث التفكير الایجابي عن القيمة والفائدة ، وهو تفكير بناء توالدي ، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعلمية ، اذ يجعل الأشياء تعمل ، وهدفه هو الفعالية والبناء .

(السبيعي ، ٢٠١٠ : ١٤)

٥. تأكد ان التغيير الایجابي البناء الذي تجريه نفسك سوف يكون له الاثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك .

٦. ان تكون مفكراً إيجابياً يعني ان تتفق بشكل ادق وتستمتع اكثر وتنتظر للجانب المضيء بدلاً من ان تملأ رأسك بالأفكار السوداء ، وتختار ان تكون سعيداً بدلاً من الحزن وواجبك الأول ان يكون شعورك الداخلي طيباً.

٧. ان هذه الایجابية في عقولنا ومشاعرنا تصنع من حياتنا الایجابية ، والتفاؤل الطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس ، وصد الهجوم الذي يصدر الينا من شياطين الانس والجن ، واكبر منهما حديث النفس . ( العمري ، ٢٠١٤ : ٢٠ )

**الخصائص التي تتميز بها الشخصية الایجابية / (خاصية التفكير الایجابي):-**

١. الايمان بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكل عليه .

٢. الرؤيا التي تساعد افراد على التعرف على ما يريد على المدى القريب والمتوسط والبعيد وكيف يخطط لتنفيذه بمرونة تامة حتى يحصل على اهدافه .



٣. القيم العليا والتي تجعل الفرد يعيش بعيداً عن السلوكيات السلبية بل يتمتع بكل الصفات الإيجابية مثل الصدق والامانة والعطاء والكرم ، وهي خصائص تميز الشخصية التي تفكر تفكيراً إيجابياً.

٤. التوقع الإيجابي للأحداث والتركيز على الحلول عند مواجهة الصعوبات.

٥. الاستفادة من التحديات والصعوبات ، وذلك بعدم السماح للتحديات والصعوبات بالتأثير على أركان حياته.

٦. الثقة بالنفس وحب التغيير وخوض المخاطر.

٧. العيش بالأمل و الكفاح والصبر ، وتوظيف المهارات الاجتماعية الإيجابية ، فضلاً عن حب الآخرين ومساعدتهم. ( الفقي ، ٢٠٠٩ : ١٠١ )

**العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي :** من العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي هي :

١. النظرة الشاملة والتحرك بالمحيط الشامل .

٢. الالتزام بالمشاركة في العمل ، فضلاً عن الضبط الداخلي .

٣. البنية الدماغية وطبيعة الجينات الوراثية في هذه البنى العقلية .

٤. الانتباه والممارسة الواعية وتشجيع الاكتشاف.

٥. التنشئة الاجتماعية والاسرية ومستوى البيئة الثقافية في محيط الفرد .

٦. استعمال المهارة الذاتية في إعادة التنظيم الاستراتيجي للتفكير .

٧. امتلاك الفرد لمفهوم ذاتي إيجابي يجعله أكثر ميلاً للارتباط بالأفكار المتنوعة والمخالفة لوجهات نظر الآخرين ، اما الذي يتبنى مفهوماً ذاتياً سلبياً فهو غير آمن ، وغير مطمئن ، واقل ميلاً لتحدي الأفكار .

٨. قدرة الفرد على الاستيعاب اللفظي ، وتنظيم الأفكار والتنظيم الإدراكي .

٩. تطوير مهارات ثانوية لمهارة التفكير الإيجابي ، واستغلال الجهد المبذول في عملية التفكير الإيجابي . ( الفقي ، ٢٠٠٩ : ١٠٢ )

**ثانياً: التحصيل**

**مقدمة**

يؤدي التحصيل الدراسي دوراً مهماً في العملية التعليمية وذلك لأهميته في المستوى المتعلمين وانجازهم فضلاً عن مساعدتهم في تحديد اهدافهم التي يريدون الوصول اليها ويشير التحصيل الدراسي عن المتعلمين الى مدى نجاحهم او فشلهم في المنظومة التعليمية والعاملين بها ويسهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية بشكلها الناجح وذلك بناءً



فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الايجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس

الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

على تقييم الاداء لهم .  
(٤٥١)  
(العاني ، ٢٠٠١ :

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً مهماً في تعزيز النمو الدراسي للمتعلمين اذ انه يعمل على مدى تقييم تطورهم ونقدمهم ويساعد على تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والدراسية والادراكية وغيرها من المهارات التي تعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم .  
( جابر ، ٢٠١٣ : ٨٧ )

### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

توجد عوامل عدة تتداخل في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين منها:

١. ممارسات التنشئة الوالدية : ان الاهتمام بتقديم العمل المدرسي لدى المتعلم يعزز نجاحه الاكاديمي .
٢. تأثير الرفاق : تأثير الرفاق له دور كبير وتأثير عالي وليس بالضرورة ان يكون سلبياً باستمرار بل هنا هناك بعض الرفاق من يحصلون على درجات عالية وهذا يحقق روح المنافسة والإنجاز لديهم.
٣. البيئة الصفية : من الضروري ان يوفر المعلم بيئة الصفية يتسم بالدفع والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين لبناء ذواتهم وتحقيق النجاح لديهم.
٤. الذكاء : تختلف مستويات الذكاء من متعلم الى اخر لذلك هناك العديد من الفروق الفردية .
٥. الدافعية : يجب ان تستهض الامكانات عند كل متعلم .
٦. طموح المتعلم بحيث يؤثر على جودة ومستوى تحصيله .
٧. البيئة المنزلية : المدرسة واتجاهات اولياء الامور نحو ابنائهم .  
( زابر وسماء ، ٢٠١٥ : ١٥ )

### مستويات التحصيل :

ويقسم التحصيل الدراسي الى الانواع الاتية :

١. التحصيل الممتاز : ويكون فيه معدل الطالب اعلى من معدل اقرانه في ذات المرحلة او القسم او الصف الدراسي ويتم استعمال كافة الطاقات والامكانيات التي تضمن للطالب نيل درجة اعلى في الاختبار التحصيلي.
٢. التحصيل المتوسط : في هذا المستوى تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف درجة الامتحان والتي يمكن للطالب النجاح فيها ويكون مستوى اداة متوسط ودرجة احتفاظه بالمادة والمعلومات متوسطة مقارنة مع زملائه.



٣. التحصيل الضعيف : في هذا المستوى من الاداء يكون التحصيل ضعيف اذ يكون انجاز الطالب فيه ادنى من الحد الطبيعي بالمقارنة مع بقية زملائه . (الزغلول ، ٢٠٠٧ : ٢٥٨)

**اهداف التحصيل**

تتحدد الاهداف التي يسعى المعلم الى بلوغها في قياس التحصيل ومن اهم هذه الاهداف ما يأتي:

١. تحديد نتيجة الطالب لانتقاله الى صف اخر .
٢. التعرف على نوع التخصص الذي سيختاره في المستقبل .
٣. الاستفادة من نتائج التحصيل عند انتقال الطالب من مدرسة الى اخرى .
٤. التعرف على القدرات الفردية للتلاميذ . ( عبد الغفور ومحمد ، ٢٠١٥ : ٥٨ )
٥. تحديد ميول الطالب من خلال نتائجه وتوجيهه .
٦. التعرف على مدى تقدم التلاميذ في الدراسة من حيث المستوى ومدى قدرتهم على الاستيعاب .
٧. تقدير المعلمين لمدى نجاح طريقة التدريس من خلال نتائج الطلاب اعتماداً على المقولة ان الطريقة الجيدة تسفر عن التحصيل الجيد .
٨. الامام بنقاط ضعف الطلبة في المواد الدراسة والالتقاء بها . (الدويك واخرون ، ١٩٩٨ : ٢٠)

### ثالثاً: التفكير الاستراتيجي

#### لمحة عن التفكير الاستراتيجي:

يقود البوادر لنشوء التفكير الاستراتيجي الى العهود الاولى من الحياة البشرية عندما انحسر الهدف الاستراتيجي الانسان القديم للحفاظ على وجوده وكانت الغايات المحركة تتجلى في اتجاهات الانسان في التفكير للاستثمار فرص البيئة ومواردها وتطور مستوى التفكير الاستراتيجي مع تور حياة الانسان .

وتتطلق الملامح العامة للتفكير الاستراتيجي لفلسفة الحق المعتمدة على الحقائق المطلقة سواء في تكوين المخلوقات بأنواعها بأطوار زمنية متفاوتة ومتعاقبة ومتداخلة والدلائل كثيرة ومنها خلق السموات والارض والجنة والنار . وتجلت قدرة الله سبحانه وتعالى في حثهم على اعتماد سلوك الفضيلة وتجنب الخطيئة .

ويعد دور التفكير الاستراتيجي بارزاً في نجاح العملية التعليمية في جوانب عديدة ومنها تحسين قدرة المتعلم على التعامل مع المشكلات من خلال التفكير بالمستقبل وايجاد الحلول لها .

(مرزوق ، ٢٠١١ : ٢٤٣-٢٤٤)



### خصائص التفكير الاستراتيجي : للتفكير الاستراتيجي خصائص معينة :

١. يتعامل مع التغير وينتقل من المشكلة الى اسلوب العلاج لذلك بأنه يساعد العملية التعليمية في وضع رؤيا وتصور وتصميم برامج في اطار حظه تتسم بالوضوح.
٢. متعدد الرؤى والزوايا يأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل فهو تفكير تركيبى وبنائى يعتمد على الادراك والاستبصار والحدس ويعتمد الابداع والابتكار .
٣. يعد تفكيراً تطويرياً أكثر منه اصلاًحياً لكونه يبدأ من المستقبل ليستمد فيه صورة الحاضر وينطلق من الرؤية الخارجية مع الرؤية الداخلية .
٤. نمط تفكيرى يمثل الانشطة والاساليب لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة لتدعيم ثقة الفرد في النجاح .
٥. اسلوب في التفكير الموجه الى الغايات ومتسق موجود ومتكامل لاتخاذ القرارات يعتمد على دراسة البدائل ويسمح بحرية التفكير والتصور . (الظاهر، ٢٠٠٩: ٣٢)

### خصائص المتعلم في التفكير الاستراتيجي : للمتعلّم خصائص في التفكير الاستراتيجي:

١. لدى المتعلم القدرة على تحليل البيئة الخارجية بما توفره من فرص نظراً لإحساسه بأهمية استشراق المستقبل فنجده يحاول التنبؤ بالفرص والمخاطر المستقبلية وكيفية التعامل معها.
٢. قدرة المتعلم في التفكير الاستراتيجي على اعتماد الافكار المبتكرة والمتولدة من المفاهيم المتعددة واعتمادها اسلوباً جديداً في الحياة اليومية.
٣. قدرة المتعلم على التفكير المنطقي ذلك النوع من التفكير الذي يتم به الحصول على نتيجة من مقدمات تتضمن النتيجة بما بينها من علاقات .
٤. امتلاك المتعلم قوة الارادة وهي كامنّة في داخل النفس مصدرها الرغبة في التغير للأفضل وتحقيق شيء فأنصح له.
٥. امتلاكه الشمولية أي القدرة على رؤية الصور جميعها بصورة متكاملة دون التعرض لأي قيد او ارتباك من قلة المعلومات الدقيقة . (الدوري وصالح، ٢٠٠٩: ٢٧٩)

### كيفية تحقيق الايجابية في التفكير الاستراتيجي

١. رسم اهداف عملية ايجابية لمستقبل مشرق والبدء بأولوية في تحقيق الاهداف .
٢. تكرار وتحديد العبارات الايجابية في حياتنا لما لها اثر ايجابي في المساعدة على الشعور بالطاقة الايجابية .
٣. يعمل على ايجاد طموح للأهداف الذي يسعى الى تحقيقه وترقية حاله الى حال افضل والدافع للطموح يكون داخلياً من ذات الشخص لبلوغ الاهداف .



٤. كافي ذاتك كلما حققت نجاحاً ولو كان بسيطاً في حياتك .

٥. ممارسة التفكير التفاعلي والانساني الذي يؤمن بقدرات الانسان وطاقاته العقلية .

(مرزوق ، ٢٠١١ : ٢٥٥-٢٥٦)

### مهارات التفكير الاستراتيجي :

للتفكير الاستراتيجي ست مهارات كالآتي :

١- **الطلاقة** : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المقترحات او الافكار او المشكلات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها ، ومن انواع الطلاقة : الطلاقة اللفظية ، او الطلاقة الكلمات وطلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية . (عويس ، ٢٠٠٣ : ١٥)

٢- **المرونة** : وهي القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من وع الافكار المتوقعة عادة ، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير او متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني انماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة ، ومن اشكال المرونة : المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية ، ومرونة اعادة التعريف، او التخلي عن مفهوم او علاقات قديمة لمعالجة مشكلة جديدة ، ويلاحظ هنا ان الاهتمام ينصب على تنوع الافكار او الاستجابات ، في حين يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف . (سعيد، ٢٠٠٨ : ٢٠٩)

٣- **الاصالة** : الاصالة هي اكثر الخصائص ارتباطاً بالابداع والتفكير الابداعي ، والاصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد ، هي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية بوصفها محكاً اساسياً للمقارنة : اهي نواتج للراشدين ؟ ام النواتج للراشدين ؟ ام نواتج المجتمع العمري ؟ ام النواتج السابقة للفرد نفسه ؟ كيف لنا ان نعرف ان افكاره او حله لمشكلة ما يحقق شرط الاصالة ، وماذا لو توصل اثنان في بلدين متباعدين الى حل ابداعي لمشكلة ما في اوقات متقاربة ، الا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متأخراً في انجازه . (البادري ، ٢٠١١ : ٦٠٣)

٤- **مهارة الدقة والوضوح** : الدقة والوضوح والموضوعية والمنهجية العمية في جمع المعلومات ، وتحليلها وتصنيفها بكل موضوعية حسب خصائصها ، وذلك لسهولة فرزها وتعلمها ووضوحها .





##### ٥- مهارة الملاحظة والتأمل وتتضمن ما يأتي :

١. تحديد السبب الرئيس للمشكلة : القدرة على فحص ابعاد الموقف المشكل ، وتحليله بدقة لتحديد السبب الرئيس الذي ادى الى حدوث المشكلة .
٢. تحديد الاجراءات الخطأ في حل المشكلة : القدرة على تحديد الخطوات الخاطئة التي تم تنفيذها في حل مشكلة ما ، او تناول موقف ما.
٣. التوصل الى الاستنتاجات المناسبة : القدرة على استخلاص نتيجة معينة عن طريق معلومات وبيانات يتضمنها لموقف ، ويمكن التمييز بين الاستنتاجات المترتبة على الموقف وبين الاستنتاجات غير المترتبة على الموقف.
٤. تقديم تفسيرات منطقية : القدرة على ادراك العلاقات والروابط بين مجموعة الاحداث المتضمنة في الموقف المشكل ، والربط بين الاسباب والنتائج المتعلقة بها ، وتقديم تفسير منطقي لذلك .
٥. تقديم حلول مقترحة او قرارات معينة : القدرة على التوصل الى نتائج وحلول منطقية للمشكلة المطروحة عن طريق المعلومات المتوفرة عن طبيعة المشكلة ، وخصائصها ، وابعادها ، ثم تحديد الخطوات الاجرائية اللازمة لحلها .
٦. مهارة حل المشكلات : الوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف في البيئة او الموقف ، ويعني ذلك ان بعض الافراد اسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف .

##### سمات التفكير الاستراتيجي :

ذكر كوستا وكاليك (٢٠٠٠) اربع سمات للتفكير الاستراتيجي :

١. احترام العواطف : يهتم التفكير الاستراتيجي بالذكاء العاطفي وقد اظهرت الدراسات الحديثة اثر هذا الذكاء في تنمية التفكير واكتساب مهاراته .
٢. احترام الميول الخاصة والفروق الفردية : ان امتلاك الشخص مقدرة على التفكير بطريقة جيدة يضمن الى حد كبير ان يعمل بطريقة جيدة ايضاً الا ان هناك اشخاصاً يمتلكون انواعاً مختلفة من القدرات ولكنهم لا يستعملونها ، وان استعملوها فأنهم لا يحسنون استعمالها .
٣. مراعاة الحساسية الفكرية : احد اهم سمات التفكير الاستراتيجي واقلها في الوقت ذاته ضجيجاً هو اهتمامه بالحساسية الفكرية وتتضمن الحساسية الفكرية ادراك الفرص والمناسبات ، التي يرغب الفرد بالمشاركة فيها بأنماط فكرية ملائمة .



٤. النظرة التكاملية للمعرفة : ان التفكير الاستراتيجي يؤكد على السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض ، كما تربط بينها وبين الحياة اليومية الواقعية .  
(Costa and Kalickm, 2000: 70)

#### عناصر التفكير الاستراتيجي :

حدد النعيمي (٢٠١٩) العناصر الرئيسة للتفكير الاستراتيجي على النحو الاتي :

١. دراسة القضايا من كافة الزوايا طولاً وعرضاً .
٢. ربط النصوص بمضونها الذي يتم عن طريقه عرض النصوص وتقديمها او استعمالها.
٣. تقديم المعلومات بأسلوب نقدي من دون الاعتماد كلياً على اي شيء او بدء افتراضات سهلة حول حقيقة الادعاءات او الربط بينهما .
٤. النظر الى المعرفة والعلم على انها وجهان لعملة واحدة اذ يمكن فهم الموضوعات والافكار عن طريق موضوعات وافكار اخرى .

#### المحور الثاني- دراسات سابقة

##### اولاً: دراسات متعلقة بالتفكير الابداعي

##### ١-دراسة الخولي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر برنامج قائم على تحسين التفكير الابداعي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة لجامعة )، وتكونت عينة البحث (٢٧) طالب وطالبة وزعوا الى مجموعتين ، الضابطة (١٣) والتجريبية (١٤) واتبعت الباحثة المنهج الشبه التجريبي واعدت الباحثة البرنامج القائم على التفكير الابداعي بكل مستلزماته وكذلك اعدت مقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس الطموح الاكاديمي وتم عرضهم على الخبراء وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات وباستخدام الوسائل الاحصائية ( الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون) اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمي واثر البرنامج في تحسين التفكير الابداعي وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

(الخولي، ٢٠١٤)

##### ٢-دراسة السر (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة )، وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) معلم ومعلمة في غزة للعام الدراسية (٢٠١٤) وقد تم اعداد مقياس يتعلق بالممارسات التدريسية المناسبة ويتكون من





(٣٠) فقرة وتم عرضه على مجموعة من الخبراء وكذلك تم اعداد مقياس للتفكير الایجابي ويتكون من (٢٠) فقرة وتم تطبيق الادوات على عينة البحث الاساسية وتم استخدام المنج التجريبي الوصفي لمعرفة النتائج وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت النتائج ان طلبة المرحلة الثانوية لديهم تفكير ايجابي بنسبة (٨٣,٢١%) وهي نسبة كبيرة وجيدة وتؤكد هذه النسبة على دور المعلم في تنمية منهاج التفكير الایجابي لدى طلبتهم في ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات . (السر، ٢٠١٤)

### ثانياً: دراسات التي تناولت التفكير الاستراتيجي

#### ١-دراسة الكريطي (٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٠) لكل مجموعة وقام الباحث باعداد مقياس التفكير الاستراتيجي وتم الاعداد الخطط التدريسية للمجموعتين وعرض نموذج منها على الخبراء وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، الاختبار القبلي للتفكير ، المستوى الدراسي للأبوين ، المعدل العام ودرجات مادة التاريخ) واستمرت التجربة ثلاث اشهر وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ ) اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قياس التفكير الاستراتيجي وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات . (الكريطي، ٢٠١٦)

#### ٢-دراسة علي (٢٠٢٤)

هدفت الدراسة الى معرفة ( اثر استراتيجية اساليب التفكير في تنمية مستويات التحصيل المعرفي والتفكير الاستراتيجي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ) وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة وكوفئت الباحثة في عدة كتغيرات (العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، درجات المعدل العام ، اختبار التفكير الاستراتيجي التحصيل الدراسي للأبوين ) تم اعداد اختبارين الاول للتجهيز المعرفي والاختبار التائي للتفكير الاستراتيجي واستمرت التجربة ثلاث شهور وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج تفوق المجموعة على المجموعة الضابطة في اختبار التجهيز المعرفي واختبار التفكير الاستراتيجي وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات . (علي ٢٠٢٤)



### جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
٢. صياغة الاهداف والفرضيات والتصميم التجريبي .
٣. كيفية اعداد الادوات .
٤. كيفية استخدام الوسائل الاحصائية .
٥. التعرف على منهج البحث واجراءته ومعرفة الخطوات اللازمة لأجراء التجربة .
٦. اعداد الخطط التدريسية .
٧. الاستفادة من المصادر والمراجع التي تناولها الدراسات السابقة .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته:

**اولاً: المنهج الوصفي :** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في اعداد الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي والمنطلقات العلمية التي دعت لإعداد الاستراتيجية المقترحة وهي :

١. بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي سبقت هذه البحث والتي هدفت الى اعداد وتصميم استراتيجية مقترحة وقياس فاعليتها .
٢. تحديد مهارات التفكير الایجابي (حل المشكلات، المقارنة ، المرونة، التخطيط ، طرح الاسئلة ، ترتيب الاولويات، الوصف ، التفسير ، التصنيف ، التنبئ من صحة الاختبار ، الاستدلال العقلي) وعرضت على الخبراء لاختيار المهارات المناسبة.
٣. ملائمة هذه المهارات على محتوى مادة التربية الاسلامية (حل المشكلات ، المقارنة، المرونة، طرح الاسئلة ، التصنيف ، التفسير) كون هذه المهارات تم وضع الخطة التدريسية المقترحة على موجبها .
٤. ان تكون هذه المهارات قائمة على تفاعل الطلبة ونشاطاتهم واثارة دافعيتهم وتفسح المجال للطلبة لأجراء المناقشات والتعبير عن ما في داخلهم من افكار ومشاعر ازاء المواضيع المشروحة امامهم.
٥. وللمدرس الدور الاساس في هذه الاستراتيجية كونه مشرف على العملية التعليمية ومحرك لعملية التعلم ومدير للنشاطات الصفية.

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الايجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس  
الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

ثانياً: المنهج التجريبي:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي واختارت التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والشكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير التابع / الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع / الاختبار البعدي
التجريبية	الاختبار التفكير الاستراتيجي	الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الايجابي	الاختبار التحصيلي + اختبار التفكير الاستراتيجي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من ضمن المجتمع والبالغ عددهم (٨٠) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع (٤٠) طالباً لكل منهما.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

قامت الباحثة بأجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق، اختبار الذكاء ، المعدل العام للعام السابق، المستوى التعليمي للوالدين، الاختبار القبلي للتفكير الاستراتيجي).

١-العمر الزمني للطلاب بالشهور:

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٠١,٠٠	١٣,٢٤٣	٠,٨٤٣	١,٩٩	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	١٩٨,٦٧	١١,٣٥٠			

## ٢-درجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق:

### جدول (٢)

#### نتائج الاختبار التائي لمادة الإسلامية للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦٦,٩٠	٦,٧٢١	٠,٩٧٩	١,٩٩	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	٦٥,٠٥	٩,٨٧٩			

## ٣-اختبار حاصل الذكاء:

### جدول (٣)

#### نتائج الاختبار التائي في اختبار حاصل الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٧١,٦٣	٢٤,١٠٩	٠,٣٨٣	١,٩٩	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	٧٣,٦٣	٢٢,٤٤٦			

## ٤-المعدل العام للعام السابق

### جدول (٤)

#### نتائج الاختبار التائي في المعدل العام

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦٤,٣٥	١٠,٤٠٨	٠,٤٢٦	١,٩٩	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	٦٥,٢٥	٨,٣٢٩			

## ٥-الاختبار القبلي للتفكير الاستراتيجي:

### جدول (٥)

#### نتائج الاختبار التائي في متغير التفكير الاستراتيجي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٥,٤٥	٦,٠٥٥	٠,١٨٤	١,٩٩	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	٢٥,٢٣	٤,٧٨٥			

## ٦-المستوى التعليمي للوالدين:

### أ/ المستوى التعليمي للأمهات:

### الجدول (٦)

#### تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العينة	المستوى الدراسي			قيمة كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٧	١٧	٦	٥,٩٩		٠,٠٥
الضابطة	٤٠	١٣	١٦	١١	٢,٠٣٤	(٠,٠٥) (٢)	متكافئة

## ب/ المستوى التعليمي للآباء:

### الجدول (٧)

#### تكرارات التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العينة	المستوى الدراسي			قيمة كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦	١٣	٢١	٥,٩٩		٠,٠٥
الضابطة	٤٠	١١	١٤	١٥	٢,٥٠٨	(٠,٠٥) (٢)	متكافئة



#### خامساً: اعداد الخطط التدريسية:-

اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بموضوع البحث على وفق الاستراتيجية المقترحة لمهارات التفكير الابداعي ، وقد تم عرض نموذج منها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق والعلوم التربوية والنفسية ، وتم اجراء بعض التعديلات عليها في ضوء التوجيهات التي ابداهها المحكمين وبنسبة الاتفاق (٨٠%) فاكثراً .

#### سادساً: اداتا البحث:

من متطلبات تحقيق اهداف البحث وفرضياته قامت الباحثة بأعداد أداتين:-

الاولى :- الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية.

والثانية :- اختبار التفكير الاستراتيجي.

وعلى النحو الاتي:

#### اولاً : الاختبار التحصيلي:

من متطلبات البحث اعداد الاختبار التحصيلي يستخدم لقياس تحصيل الطلاب في مادة التربية الاسلامية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمعرفة تأثير الاستراتيجية المقترحة والطريقة الاعتيادية في التحصيل وذلك حسب الخطوات الاتية:

#### ١.تحليل المحتوى:

حللت الباحثة المحتوى المحدد بالوحدات (الاولى والثانية والثالثة) من الكتاب المدرسي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الادبي:

الوحدة الاولى : ( احكام التلاوة ، سورة المؤمنون (١-٥٠)، قصص القرآن الكريم نبي الله يحيى (عليه السلام)....)

الوحدة الثانية : ( سورة المؤمنون (٥١-٧٧)، الحديث النبوي حق الصديق ، افات اللسان...)

الوحدة الثالثة : ( الحديث النبوي وجوب المجاهرة بالحق، قصص القرآن نبي الله سليمان (عليه السلام)....)

#### ٢.صياغة الاهداف السلوكية :

حددت الباحثة الاغراض السلوكية لكل فصل من فصول المادة واعتمدت مستويات بلوم الستة (تذكر فهم، تطبيق، تحليل) والبالغ عددها (١٢٢) هدفاً سلوكياً.

#### ٣.خطوات اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

(١)تحديد المادة العلمية التي يراد قياسها.

(٢)تحديد الاهداف السلوكية للمادة الدراسية.



عدد ساعات الحصّة الواحدة

وزن المحتوى =  $100 \times$  \_\_\_\_\_

عدد ساعات المادة الدراسية

٤) تحديد وزن الاهداف السلوكية =

عدد الاغراض السلوكية في المستوى لواء

=  $100 \times$  \_\_\_\_\_

عدد الكلي

٥) عدد الفقرات في كل مستوى = نسبة التركيز  $\times$  نسبة التركيز للأهداف  $\times$  العدد الكلي للفقرات.

وقد اعتمدت الباحثة جدول المواصفات وفق الخطوات السابقة وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

الوحدات	عدد الصفحات	نسبة التركيز	تذكر %٣٠	فهم %٣١	تطبيق %٢٦	تحليل %١٣	المجموع
الفصل الأول	٣٠	%٤١	٢	١		٤	٨
الفصل الثاني	٢٤	%٣٣	٢	١		٤	٧
الفصل الثالث	١٩	%٢٦	٣	٢		٥	٥
المجموع	٧٣	%١٠٠	٧	٤		١٣	٢٠

٤. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

صيغت فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وتكون من (٢٠) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية والمقالية بواقع (١٥) اسئلة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد (٥) فقرات مقالیه تقيس التحليل وتم حساب الاجابات الصحيحة والخاطئة على كل فقرة ثم اجريت التحليلات الاحصائية وعلى النحو الاتي :

أ-معامل الصعوبة لفقرات الاختبار :

تم استعمال معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين ان مستوى صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠,٢٦ - ٠,٨) مما يعني فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.



#### ب- القوة التمييزية للفقرة :

وجدت الباحثة ان معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (٠,٣٣-٠,٧٠) وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية.

#### ● الثبات

تم استخراج الثبات بتطبيق معادلة (الفكرونباخ) حيث بلغ (٠,٨٣) وهي نسبة جيدة وعالية.

#### ● تصحيح فقرات الاختبار :

١. الفقرات الموضوعية :

تعطى درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة وبذلك اصبحت الدرجة الكلية للاختيار من متعدد \_ ٠-١٥ درجة.

٢. الفقرات المقالية (محددة الاجابة):

تعطى (٢) درجة للإجابة الصحيحة (صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة (١) للإجابة المتوسطة وبذلك اصبحت الدرجة الكلية (٠-١٠) درجة.

#### ثانياً: التفكير الاستراتيجي:

قامت الباحثة بأعداد اختبار التفكير الاستراتيجي بالاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لعدم وجود اختبار جاهز فقد صاغت اختباراً مكون من (٢٠) فقرة من ست مهارات هي (الطلاقة (٣) فقرات والمرونة (٣) فقرات والأصالة (٣) فقرات والدقة الوضوح (٣) فقرات والملاحظة والتأمل (٣) فقرات و (٥) فقرات لمهارة حل المشكلات).

أ- صدق الاختبار: الاختبار الذي يتسم بالصدق هو ذلك الاختبار الذي تكون من الاجراءات صحيحة وصادقة ويتم عن طريق عرضه على المحكمين للتحقيق الصدق الظاهري ونسبة اتفاق ٨٠%.

ب- تصحيح الاختبار: توضع (درجة واحدة) لكل فقرة من فقرات الاختبار ولكل مهارة من مهارات الاختبار.

#### التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستراتيجي

أ- معامل صعوبة فقرات الاختبار .

بعد التصحيح تم اختيار (٢٧%) من الافراد الحاصلين على اعلى الدرجات لتمثل الدرجات العليا و(٢٧%) لتمثل الافراد الحاصلين على اقل الدرجات لتمثل الدرجات الدنيا.





### ب- قوة تمييز الفقرة:

تم استخراج معامل تمييز الفقرات باستخدام معادلة التمييز وجد انها تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٨٠) وان الفقرة تكون جيدة اذا معامل تمييزها (٠,٢٥) فأكثر ، فهذا يعني ان جميع الفقرات جيدة ومميزة.

### ج- ثبات الاختبار:

تم استخراج ثبات الاختبار باستعمال معامل الفاكرونباخ اذ بلغ (٠,٨٧) وهي نسبة جيدة ويعتبر الاختبار ذا ثبات عالٍ . وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

### سابعاً: تطبيق التجربة:

اوكلت الباحثة لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بتطبيق التجربة بعد ان تم اعطائه الخطة التدريسية الخاصة بالاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي، بعد تدريب المدرسين على كيفية تطبيقها على المجموعة التجريبية بالإضافة الى الخطة الاعتيادية وقد استمرت التجربة حوالي (١٠) اسابيع بدأت من يوم ١٣/١٠/٢٠٢٤ الى يوم ١٥/١/٢٠٢٥ وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي واختبار التفكير الاستراتيجي البعدي على مجموعات البحث التجريبية والضابطة.

### ثامناً: الوسائل الاحصائية:

- ١- معادلة مربع كاي لإيجاد التكافؤات. (علام، ٢٠١٠: ٢٨١)
- ٢- معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الثبات . (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٠)
- ٣- معادلة الفاكرونباخ لإيجاد الثبات في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستراتيجي. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٩)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها :

في ضوء هدف البحث وفرضياته سيتم عرض النتائج على وفق الاتي: **الفرضية الصفريّة الأولى:-** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي). كما في الجدول (٩)

### الجدول (٩)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الاحصائية ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٦,٧٨	١,٧٤٧	٧,٣٦٥	١,٩٩	دالة احصائية عند درجة الحرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	١٣,٤٣	٢,٢٨٦			

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (١٦,٧٨) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣,٤٣) والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية (١,٧٤٧) والضابطة (٢,٢٨٦) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٣٦٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولمصلحة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية التدريسية المقترحة في الاختبار التحصيلي وتعزوا الباحثة هذه النتيجة ان التدريس على وفق هذه الاستراتيجية اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية بوصفها استراتيجية تدريس حديثة وهي تفسح المجال امام الطلاب لربط معلوماتهم السابقة مع الحديثة وتساعد على تنظيم المعلومات ودمجها في نيتهم المعرفية ولها اثر واضح في التعلم والاحتفاظ بالمعلومات وتقليل الزمن اللازم لتعلم الموضوع الدراسي.

**الفرضية الصفرية الثانية:-** (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التنمية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط الدرجات طلاب لمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستراتيجي القبلي والبعدي). كما في الجدول (١٠).

#### الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستراتيجي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٩,٦٢٥	٧,٠١٨	٢,١٧٧	١,٩٩	دالة عند درجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	٦,٦٥٠	٥,٠٤١			

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبين ان المتوسط الفرق التنمية للمجموعتين التجريبية (٩,٦٢٥) و الضابطة (٦,٦٥٠) والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية (٧,٠١٨) والضابطة (٥,٠٤١) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين متساويتين بالعدد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,١٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطية القبلي والبعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان الاستراتيجية التدريس المقترحة تعمل على اثاره العمليات العقلية والتفكير لدى الطلبة والتركيز على الاسئلة المقترحة التي لا تكون اجابتها محددة واثارة القضايا الجدلية التي تثير التفكير وفتح جلسات النقاش حول القضايا المختلفة المتصلة بموضوع الدرس مما يساهم في تنمية مهارة الطلاقة لديهم واتاحة الفرصة لتوليد الافكار جديدة ومن ثم تنمية مهارة الاصاله لديهم وان تبرير الطلبة للإجابات والمناقشات ينمي لديهم مهارة التأمل والملاحظة وبالتالي فقد امتلكوا الخبرة الجيدة في التفكير الاستراتيجي.

**الفرضية الصفريه الثالثة:-** (لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي) كما في الجدول (١١).



### الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية لمجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التفكير الاستراتيجي

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	متوسط الفرق	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٤٠	٢٥,٤٥٠	٣٤,٠٢٥	٦,٩٩٠	٧,٧٥٨	٢,٠٠
						دالة عند درجة حرية (٣٩)

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وتبين ان المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية (٢٥,٤٥٠) و المتوسط الحسابي البعدي (٣٤,٠٢٥) المتوسط الفرق (٦,٩٩٠) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة مستقلة وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٧٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطية القبلي والبعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية البعدي.

وتعزو الباحثة ان الاستراتيجية التدريسية المقترحة والتي درست طلاب المجموعة التجريبية واثبتت التأثير الكبير في اجادة التفكير الاستراتيجية وان البيئة التعليمية لها دور كبير في تزويد الطلبة بالمعلومات والمفاهيم وفي كيفية تناول المحتوى المعرفة في المادة دراسية وتمكناً بمستوى او بأخر.

### الفصل الخامس

#### اولاً: الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء النتائج الى الاستنتاجات الآتية :-

١- ان الاستراتيجية التدريسية المقترحة على وفق مهارات التفكير الابداعي كانت لها فاعلية واضحة في زيادة التحصيل في مادة التربية الاسلامية.

٢- ان الاستراتيجية التدريسية المقترحة على وفق مهارات التفكير الابداعي كان لها اثر ايجابي في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

#### ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :-

١- ضرورة اعتماد مدرسين ومدرسات التربية الاسلامية الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات

التفكير الایجابي في تدريس المادة لما لها من فوائد في زيادة التحصيل.

٢- ضرورة اقامة نشاطات طلابية تركز على الانشطة التي تساعد على تنمية التفكير الاستراتيجي لدى الطلبة .

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء النتائج تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية:

١- فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير الایجابي في اكساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاسلامية.

٢- فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق مهارات التفكير الایجابي في تنمية القيم الاخلاقية في مادة التربية الاسلامية.

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية

• القرآن الكريم

١. إبراهيم، مجدي عزيز . (٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، ط١، عالم الكتب ،القاهرة.
٢. امبو سعيدي، عبدالله سليمان البلوشي(٢٠١٣): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط١، دار المسيرة ،عمان.
٣. البادري ،سعود بن مبارك (٢٠١١): تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة..
٤. جابر، عبد الحميد (٢٠١٣): علم النفس التربوي، دار النهضة ،القاهرة، مصر.
٥. جردان، فتحي عبدالرحمن(٢٠٠٧): تعليم مهارات التفكير(مفهوم ومفاهيم)، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٦. خضر ، فخري رشد (٢٠١٤): طرائق تدريس الدراسات النسبية ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٧. الخولي ، منار علي محمد (٢٠١٤): اثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الایجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات الجامعات ، رسالة ماجستير منشورة، العدد(٤٨)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية.
٨. الدوري ، زكريا وصالح احمد (٢٠٠٩): الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الاعمال قراءات وبحوث ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٩. الدويك ، يسر واخرون (١٩٩٨): اسس الادارة التربوية والمدرسية ، دار الفكر التربوي، عمان ، الاردن.
١٠. الرقيب ، سعيد بن صالح (٢٠٠٨): اسس التفكير الایجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، ماليزيا.



١١. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى ، بغداد.
١٢. الزغلول ، عمان عبدالرحمن وشاكرة عقلة المحاميد (٢٠٠٧): سايكولوجية التدريس الصفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
١٣. زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٥): اساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
١٤. زيد واخرون (٢٠١٥): التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعات ، رسالة ماجستير منشورة ، عمان ، الاردن.
١٥. السبيحي ، محمد (٢٠١٠): طريقك الى النجاح والسعادة ، دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الرياض.
١٦. السر ، نسرین يعقوب محمد (٢٠١٤): اثر ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير منشورة، العدد (٤٩)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية.
١٧. سعادة ، جودت احمد (٢٠١٢): تدريس مفاهيم اللغة العربية ، بيروت ، دار الجيل.
١٨. سعيد ، سعاد جبر (٢٠٠٨): علم النفس المقارن ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن.
١٩. الشجيري ، ياسر خلف والزهريري ، حيدر عبدالكريم (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع.
٢٠. شحاتة ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية ، القاهرة.
٢١. الظاهر ، زكريا محمود واخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٢. الظاهر ، نعيم ابراهيم (٢٠٠٩): الادارة الاستراتيجية المفهوم الاهمية التحديات، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن.
٢٣. العاني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠١): علم النفس التربوي ، دار الصفاء ، عمان ، الاردن.
٢٤. عبد الغفور ، سعيد نعيم ومحمد اشرف عليان (٢٠١٥) : اثر بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكات العالمية على التحصيل لدى الطلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة ، فلسطين.
٢٥. عبد القادر محمد (٢٠١٣): نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات.
٢٦. عدس ، محمد عبدالرحيم (٢٠٠٠): المدرسة والتعليم التفكير ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٧. العفون ، ناديا حسين ومكاون حسين سالم (٢٠١٢): تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية ، ط١ ، عمان ، دار الصفاء .
٢٨. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل البيانات للبحوث النفسية و التربوية والاجتماعية ، ط٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٩. العمري ، محمد (٢٠١٤): اثر التفكير الابداعي في تحسين جودة الحياة ، مكتبة الاجيال .



## فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير الایجابي في تحصيل طلاب الصف الخامس

الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم

٣٠. العنزي ، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧): اثر التدريب على التفكير الایجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى التلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الكويت.

٣١. عويس ، عفان احمد (٢٠٠٣): سايكولوجية الابداع عند الاطفال ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣٢. الفقي ، ابراهيم (٢٠٠٩): قوة التفكير ، القاهرة ، دار الربة للنشر والتوزيع.

٣٣. محسن، بسمة نعيم (٢٠١١): التفكير الاستراتيجي وفقاً لسيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة اداء المهارات الدفاعية للاعبين الدوري الممتاز، مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد (٢٧)، العدد (٥) ، جامعة بغداد.

٣٤. مرزوق، ابتسام (٢٠١١): استراتيجيات ادارة الصراع التي يتبعها مديرو المدارس وكالة الغوت بمحافظة غزة وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لدى المعلمين ، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.

٣٥. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان.

٣٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣٧. النجار ،نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٣٨. النجيجي ، احمد لييب (٢٠١١): التربية اصولها ونظرياتها العلمية ، ط٨ ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.

٣٩. النعيمي ، نور مظهر علي(٢٠١٩): اثر استراتيجية البحث والتحقيقات في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة صلاح الدين.

ثانياً: المصادر الاجنبية

40. Costa, Kilek(200): Discovering and Exploring Habits of mind ASCD .Alexa drla victoria USA.

Arabic and Foreign Sources

**First: Arabic Sources**

• **The Holy Quran**

1. Ibrahim, Magdi Aziz. (2009): Dictionary of Terms and Concepts of Learning and Teaching, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.

2. Ambu Saidi, Abdullah Suleiman Al-Balushi (2013): Methods of Teaching Science: Scientific Concepts and Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman.

3. Al-Badri, Saud bin Mubarak (2011): Applications of Psychology: Profession and Education, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.

4. Jaber, Abdul Hamid (2013): Educational Psychology, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt.

5. Jordan, Fathi Abdul Rahman (2007): Teaching Thinking Skills (Concept and Concepts), 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.



6. Khader, Fakhri Rushd (2014): Methods of Teaching Social Studies, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Khouli, Manar Ali Muhammad (2014): The Effect of a Training Program Based on Improving Positive Thinking on Decision-Making Skills and the Level of Academic Aspiration among Female University Students, Published Master's Thesis, Issue (48), Arab Studies in Education and Psychology Journal, Saudi Arabia.
8. Al-Douri, Zakaria and Saleh Ahmed (2009): Strategic Thinking and its Implications for the Success of Business Organizations: Readings and Research, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Dweik, Yusr and others (1998): Foundations of Educational and School Administration, Dar Al-Fikr Al-Tarbawe, Amman, Jordan.
10. Al-Raqib, Saeed bin Saleh (2008): Foundations of Positive Thinking and its Applications to the Self and Society in Light of the Prophetic Sunnah, Islamic University, Faculty of Education, Malaysia.
11. Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada, Baghdad.
12. Al-Zaghloul, Ammar Abdul Rahman and Shakira Aqla Al-Mahamid (2007): Classroom Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Zaitoun, Ayesah Mahmoud (2005): Science Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
14. Zaid et al. (2015): Positive Thinking and its Relationship to Academic Achievement among University Students, Published Master's Thesis, Amman, Jordan.
15. Al-Subaihi, Muhammad (2010): Your Path to Success and Happiness, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riyadh.
16. Al-Sir, Nasreen Yaqoub Muhammad (2014): The Impact of Secondary School Teachers' Role in Developing Positive Thinking Among Their Students in Light of the Quran and Sunnah, Published Master's Thesis, Issue (49), Arab Studies in Education and Psychology Journal, Saudi Arabia.
17. Sa'adah, Jawdat Ahmad (2012): Teaching Arabic Language Concepts, Beirut, Dar Al-Jeel.
18. Saeed, Suad Jabr (2008): Comparative Psychology, 1st Edition, Alam Al-Kutub Al-Hadith for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
19. Al-Shujairi, Yasser Khalaf and Al-Zuhairi, Haider Abdulkarim (2022): Modern Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Al-Mujtama' Library for Publishing and Distribution.
20. Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masriya, Cairo.
21. Al-Zaher, Zakaria Mahmoud, et al. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
22. Al-Zaher, Naeem Ibrahim (2009): Strategic Management: Concept, Importance, and Challenges, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.
23. Al-Ani, Hanan Abdul Hamid (2001): Educational Psychology, Dar Al-Safa, Amman, Jordan.
24. Abdul Ghafour, Saeed Naeem, and Muhammad Ashraf Alian (2015): The Impact of Some Proposed Educational Media via Global Networks on the Achievement of Ninth-Grade Students in Geography, Unpublished Master's Thesis, Gaza, Palestine.



25. Abdul Qader Muhammad (2013): Models and Strategies of Effective Teaching: Between Theory and Practice, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, UAE. 26. Adas, Muhammad Abdul Rahim (2000): School and Thinking Education, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Afoun, Nadia Hussein and Makawin Hussein Salem (2012): Training Science Teachers According to Constructivist Theory, 1st ed., Amman, Dar Al-Safa.
28. Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2010): Inferential Statistical Methods in Data Analysis for Psychological, Educational, and Social Research, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
29. Al-Omari, Muhammad (2014): The Impact of Positive Thinking on Improving Quality of Life, Al-Ajyal Library.
30. Al-Anzi, Yousef Muhailan Sultan (2007): The Impact of Training in Positive Thinking and Learning Strategies on Addressing Academic Delay Among Fourth Grade Students in the State of Kuwait, PhD Dissertation, College of Basic Education, Kuwait University.
31. Awais, Affan Ahmed (2003): The Psychology of Creativity in Children, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Al-Faqi, Ibrahim (2009): The Power of Thinking, Cairo, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution.
33. Mohsen, Basma Naeem (2011): Strategic Thinking According to Hemispheric Dominance and its Relationship to the Accuracy of Defensive Skills Performance by Premier League Players, Journal of the College of Education for Girls, Vol. (27), No. (5), University of Baghdad.
34. Marzouq, Ibtisam (2011): Conflict Management Strategies Followed by UNRWA School Principals in the Gaza Governorates and their Relationship to Teachers' Job Commitment, Unpublished Master's Thesis in Education, Islamic University, Gaza.
35. Malham, Sami Muhammad (2000): Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman. 36. Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
37. Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh (2010): Measurement and Evaluation (An Applied Perspective with Applications), Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38. Al-Najeehi, Ahmed Labib (2011): Education: Its Principles and Scientific Theories, 8th ed., Egypt, Anglo-Egyptian Library.
39. Al-Nuaimi, Nour Mazhar Ali (2019): The Impact of Research and Investigation Strategies on Developing Strategic Thinking among Fifth-Grade Literary Students in History, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, Salahaddin University.

